



المفكر الفرنسي رجاء جارودي



عبد الله خليفة السادة

بدعوة من جامعة قطر

المفكر الفرنسي جارودي في الدوحة الأسبوع المقبل

كتب - منتصر الديسي: بدعوة من جامعة قطر يصل الدوحة خلال الأسبوع المقبل المفكر الفرنسي المعروف رجاء جارودي حيث يلقي محاضرة في إطار الموسم الثقافي بالجامعة تحت عنوان «الفوضى العالمية الجديدة، ثم يتحدث في حلقة علمية بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية. صرح بذلك لـ الشرق، السيد عبد الله خليفة السادة مدير ادارة الشؤون الثقافية بجامعة قطر.

واضاف: ان هذه الدعوة للمفكر الفرنسي جارودي تأتي نظرا للمكانة التي يتمتع بها هذا المفكر في الفكر العالمي المعاصر واطروحاته الجريئة التي تلاقي جدلا واسعا في الاوساط الثقافية خاصة بعد الضجة الكبيرة التي أثيرت في الصحافة الغربية والفرنسية بالتحديد حول كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية، الذي فند فيه الكثير من الاكاذيب التي تدعي اعدام الملايين من اليهود في افران الغاز في عهد هتلر بالمانيا، وقد اقيمت عليه دعاوى قانونية من قبل الجمعيات والمنظمات الصهيونية خاصة جمعية ليكرا وهي جمعية صهيونية دولية مقرها باريس.

وكان جارودي قد زار في الفترة الاخيرة العديد من الدول العربية منها المغرب ومصر والاردن والتقى فيها العديد من المفكرين العرب وعقد العديد من اللقاءات والندوات الفكرية.

ومن المعروف ان جارودي من مواليد مرسيليا في فرنسا عام ١٩١٣ والتحق بالجيش الفرنسي عام ١٩٣٩ غير انه اسر في عام ١٩٤٠ واحتجز في معسكر للاعتقال بالجزائر تابع لحكومة فيشي الموالية للنازية، وذلك حتى الفرج عنه سنة ١٩٤٣ وانتخب عام ١٩٤٥ نائبا بالجمعية الوطنية الفرنسية واختير بعد ذلك نائبا لرئيس الجمعية ثم انتخب عضوا بمجلس الشيوخ.

ومنذ عام ١٩٦٢ كرس جارودي نشاطه للتعليم الجامعي والكتابة في النظرية السياسية وفلسفة الحضارات، وقد استهوته الحضارة الاسلامية وتعاليمها ونما اعجابه بها حتى اعتنق الاسلام عام ١٩٨٢.